



خلف طالع

فيلم البراءة

الأداء من قبل  
...مجموعه الكتيبة...



المجموعة القصصية

تصدر عن  
مكاوي الكتب للنشر الإلكتروني

مكاوي الكتب للنشر الإلكتروني

إهداء من مجموعة من الكاتبات

أعير حمام





المقدمة

إذا ظلمت حواء من أحب الناس لقلبيها .. و عملت على  
أساس أنها أثمة .. و حكموا عليها و نفذوا دون رأفة بحالها  
.. بأن طردوها خارج حياتهم دون أن يضعوا لها أعذار و  
مبررات ... أصبحت منبوذة من الجميع و لكنها أقسمت أن  
تتار من قن كان السبب في تشويهها و اخراجها بتلك  
الصورة أمام الجميع .... تحولت لأفعى تدلغ و تثب  
سمومها في الجميع دون شفقة أو رحمة .. لأنها لم تجد  
من يرحمها فيما مضى فروحها أصبحت شديدة السواد و  
عينها تشعان حقد و إنتقاما ... ولكن هل ستظهر روحها  
من الحقد و ينقشع ذلك السواد الذي حجب عنها رؤية النور  
الساطع اتهم السكينة تسكن قلبها محمدا ؟؟

الحقد و الإنتقام إذا تأصلا بداخل المرء فإنه سيصعب لاحقا استئصالهما لأنهما أصبحا جزء لا يتجزأ من روحه ، خاصة إذا كانت حواء هي من زرع بداخلها هذا الشعور الذي تولد بسبب أفعال من كانت تظنهم و تعتبرهم في يوم ما أنهم أحب الناس الى قلبها لكنها أفاقت من أوهامها على واقع مرير ... واقع صقل تفكيرها و برمجته من جديد و جعل الإنتقام محور حياتها .....

بطلتي تدعى رنزا و التي لم تعرف يوما ما يعني هذا الاسم الذي تحمله و لكنها تعشقه لأنه جعل منها مميزة بين الجميع ... كانت مستلقية على فراشها المخملي في



## الفصل الأول

يملك الجراءة على مساعدتها حتى بان يقوم بتقديم و لو قدم من الماء لتروي ظمأها ، فزوجها المبجل كان قد أصدر أمرا لجميع المقيمين بالمنزل بعدم التدخل لمساعدتها تفاديا لبطشه لذلك لم يجرا أحدا على مخالفة أوامره لأنه إنسان ظالم و متحجر القلب فهو مستعد لإنهاء حياة انسان بكل برود ..

أفعالهم جميعا جعل منها امرأة منعومة الإحسان و المشاعر ... امرأة على هيئة أفعى سامة لا يسلم أحد من سمومها . الانتقام كان هدفها و لا يمكن أن تتراجع عن قرار فحياتها الجديدة مبرمجة على ذلك ... فمن ينظر لعينيها الجميلتان يرى فيهما شعاع

الفصل الأول

الحقد و الكره أصبحا كعيننا الأفعى لقد اختفت كلياً نظرة  
البراءة التي كانت تميزها بين إخوتها .. أصبح قلبها مثل  
الصخر لا يتأثر بألم غيرها ففي السابق كانت تنساب  
دموعها لمجرد رؤية دموع غيرها أما الآن فهي تتلذذ بذلك  
فروحها أصبحت تتغذى بألم و وجع الآخرين ..

تململت في فراشها عابثة بخصلات شعرها التي تلونت  
بلون النار بعد أن اعتدلت في جلستها مزينة عنها ذلك  
الغطاء الأسود كسواد الليل الحزين سحبت علبة السجائر  
الموضوعة على تلك الطاولة الصغيرة المحاذية لسريرها  
أشعلت سيجارتها ثم وضعتها على شفتيها بلهفة و كأن  
جسدها يطالب بجرعة منها فقد تحولت لمدمنة سجائر



## الفصل الأول

..... ضغطت على ذلك الزر الموصل بالطاولة و ماهي إلا دقيقة واحدة إلا وطرقت الخادمة باب غرفتها يبدو أن ذلك الزر موصل بالمطبخ فكلما احتاجت للخادمة ضغطت على الزر ..

– رنزا : تفضلي

دلفت الخادمة الى الداخل و الابتسامة مرسومة على محياها :

– مساء الخير يا سيدتي بماذا أساعدك

– رنزا : السيد مجاهد موجود أم أنه لم يعد بعد من عمله الخادمة و تدعى زينة :

– أجل أنه موجود عاد مذ فترة وجيزة و أخبرني بأن أعلمك

## الفصل الأول

كما اختارت لها حذاء ذو كعب عال متناسق مع الفستان  
ثم قامت بوضعها في مكانهما المعتاد ثم استأذنت  
بالذهاب لإكمال أشغالها .....

بعد خروج الخادمة من تلك الغرفة الغريبة الكثيبة التي  
غلب عليها اللون الأسود سحبت رنزا نفيسا طويلا من  
سجارتها ثم نفخت دخانها بتلذذ و هي ترجع رأسها الى  
الخلف و عيناه مركزتان على العدم و لكن نظرتها تدل  
على المكر و التخطيط لمصيبة جديدة ، قامت بإطفاء ما  
تبقى من السيجارة ثم غادرت الفراش متجهة الى غرفة  
الاستحمام لتتمتع بحمام منعش يساعدها على التخلص  
من الخمول الذي كان يسري في أوصالها ....



## الفصل الأول

أما في أحد الغرف من نفس المنزل كان هناك شاب يبدو أنه في العقد الثالث من عمره يتفحص بعض المستندات يبدو جليا أنها أوراق في غاية الأهمية كما أنها تحتوي على معلومات خطيرة فكلما مرت عيناه على سطر من السطور تتقلص عضلات وجهه و يشحب لونه ، أطلق تنهيدة طويلة ليتخلص من الأرق و الغضب الذي يعتمل قلبه فهو أقحم نفسه في مشاكل هو في غنى عنها ، فمن أجل رؤية إبتسامتها فهو مستعد لفعل المستحيل ..  
- مجاهد : يا الله كون عوناً لنا و اخرجنا من هذه دوامة ..  
دوامة الإنتقام التي وجدت نفسي في خضمها دون أن يكون لي أي مصلحة في ذلك ، ياااا رب..

## الفصل الأول

أخرج هاتفه من جيب سترته ثم ضغط على بعض الأزرار ثم انتظر قليلا ليصل لمسامعه صوت الشخص الذي اتصل به

– مجاهد : ألو مساء الخير

– الشخص : مساء النور

– مجاهد : معز أخبرني ماهي اخبار مراقبتك لnehوند و هل أنت متأكد من الوثائق التي أصبحت بحوزتي؟

– معز : أجل أنها صحيحة و لقد تعبت كثيرا حتى توصلت لهذه المعلومات السرية أما فيم يتعلق بنهوند فأتضح أنها فتاة ساذجة

– مجاهد بانتباه : ماذا حدث ؟

– معز : استطاع الشاب الذي كلفته السيدة رثرا للإيقاع بها



الفصل

فأن جعلها تسرق هذه الوثائق و نسخها لمجرد أنه وعدّها  
بالزواج الشرعي فهي خائفة أن يعلم أخاها بزواجها السري  
من عشيقها

مجاهد يحزن : حسنا أنا سأنهي المكالمة الآن فإن جد  
جديد اتصل بي سأخبرك بأمل جديد ما يحدث  
معز : اتفقنا على اللقاء  
مجاهد : إلى اللقاء

أنهى اتصاله مع القوي بكل ثقله إلى فراشه فجسده  
يطالبه أن يستريح بهدوء قسما من الراحة حتى يستطيع  
الإستمرار فعلى ما يبدو من طريق الإنتقام لا نهاية له رنزا  
مصرة على النار من الجميع دون إستثناء بكل أنواعه

widow

الفصل  
فقير... اعتقد في الجميع يعلم... زوجتي المصون  
فرت من المناء... ما يقارب السنة واستطاعت بأساليبها  
الخاصة... التخلص... قبضتي عندما...  
بقضية الخلع... رفعتها ضد... بالتالي... حسب  
المعلومات التي وردتني علمت... خارج حدود الوطن...  
تجديدا بإيطاليا حيث أنها أصبحت مدعمة من طرف أحد  
... وهذا الشخص... لأنه بنفذه جعلها  
منها سيدة مجتمع راق و الكل... و لكنني...  
أقدر لحد هاته اللحظة من التعرف على هويته لذلك...  
مهمتكم... هذه المرة ستكون مختلفة نوعا ما أريد في  
غضون ٧٢ ساعة كل المعلومات المتعلقة...



الفصل

أحد الحاضرين يولاء لرب عملهم : اطمئن سيدي هذا الامر سهل ولن يكلفنا الكثير من الوقت فلا تنس ، أحد رجالنا الذي يقوم بتسهيل عملياتنا قاطن بإيطاليا و من المؤكد أنه له شبكة من المعارف .

أرجو ذلك . . . . . يهمني شخصا

أحدهم : حسنا سنبدأ تحرياتنا ، الفور

اوك ، فلنتحدث في الصفقة الجديدة المتعلقة ب

بعد انتهت رتزا من ارتداء ملابسها توجهت لقاعة الجلوس أين كان ينتظرها مجاهد الذي لم يستطع الاسترخاء بسبب الضغوط التي تحيط به ، دخلت للغرفة

الفصل الأول

بنبات معهود  
رنزا : مرحبا

مجاهد بنظرة متفحصة لما ترتديه رنزا و ما زاد من إندهاشه  
مكياجها الصارخ الجريء الحال على قوة شخصيتها و  
تغطرسها :

هل ستخرجين بهذا الوقت المتأخر أنك ستستقبلين  
أحد بالمثل ؟

ظهرها على الكرسي الهزاز الذي تعشق  
الجلوس عليه سأمضي السهرة معاك فالخادمة  
أخبرتني بأنك راغب مناقشة بعض الأمور معي ثم  
أضافت باهتمام هناك هناك الشيطان و هناك



الفصل

– مجاهد يتربص ... من الممكن أن تصقحي ... بيتك  
اللحظة ... هل أنت قادرة على نسيان الماضي  
مسامحته؟  
دوت ضحكاتها ... أجواء الغرفة وكأنه فحيح أفعى رقطاء  
التي أن أدمعت عيناها ... مكتة – مضحكة للغاية يا راجل  
مجاهد بجديّة قالو وضع لا يحتمل المزاج مطلقا خاصة  
بعد كمية المعلومات التي قد توصل صاحبها لحبل  
المشقة ... قرين يأتي أمازحك ... تضحكين بهاته  
الطريقة ... سألتك سؤال واضح لا يحمل في طياته ... نكات  
لذلك المطلوب أن تجيبي دون استهزاء هل كلامي  
مفهوم؟





## الفصل الثاني

بعد أن استطاعت رنزا السيطرة على أعصابها لما التقوا  
مسامعها هدأت قليلا ، أضافت ، فليكن هذا  
يوقفتني ، قططتي ، لكنني سأسرع في التنفيذ أكثر  
أريد ، يذل أمام الجميع لن أترك له المجال ليرد الفعل  
فأنا سأكيل له الصفحات متتالية  
مجاهد : وما الذي تنوين فعله ؟  
أبدها : سأفرك أذنه قليلا كتمهيد للقادم  
مجاهد : تكلمي بوضوح ، فضلك  
أبدها : فيديو بسيط للغاية لشقيقته ، وضع  
حميمي مع عشيقها ، تعاطيها للمخدرات ، اعتراف

## الفصل الثاني

يزواجهما الزواج السري، والآن أجهضت نفسها، أيام و  
سيتم هذا الفيديو، من المواقع التي تضم أعداد  
كبيرة من الناس أولهم موقع التواصل الاجتماعي  
الفيسبوك، وتويتر، اليوتيوب، هذه فقط البداية  
- مجاهد يصدمه، حقاً ستقدمين، فعل ذلك؟  
تملكين الشجاعة لتشهير بفتاة؟، قضحها بهذه  
الطريقة؟  
- رفا: هذا مؤكداً سأفعلها دون تردد أيضاً  
- مجاهد: و... ذنبها هي... تكون... ضمن  
انتقامك



الفصل الثاني

رترا : : ذنبها الوحيد أنها شقيقتها : ذنبها أنها  
تساعدني و أنا أموت أمامها بسبب أخاها كان يوسعها  
إتقادي : مخالبه و لكنها اختارت أن تراقبني و أصعق  
بالكهرباء دون رحمة : ذنبها أنني كنت أتوسل إليها  
تفك وثاقي : أفر من العذاب الذي فرض على دري  
انسانيت : دمة يتيمة دمة ورة على حالة صاحبتهما  
أكمليت : علمت : ذنبها :  
مجاهد و : ينضم لمقعدتها و يحتضن كتفها فواسينا  
محاولة التخفيف عنها و ينسيها : عاشته : عذاب و  
ظلم : إهدئي و لا داعي للبكاء الضعفاء فقط من يكون  
يا جميلتي : أريدك : تضعي : نصب عينيكي أن

الفصل الثاني

ظلمك من قبل بكلمة لا سامحوه من الوجود و  
عديني تكوني قوية و عهديك و اياك  
تظلمي لآنك حسنها ستجدني اقف ضدك  
- رثا: أعدك و أنت تخلقني أرجوك  
مجاهد مع انفسه يتمادي و يحتضنها فهذه الفتاة  
أصبحت قطعة من روحه و دمه منها و النصل  
الذي يغرس بصدرة بكل يرود لذلك يفعل  
بإستطاعته ليعالجها من مرض الإنتقام: أعدك فأنا لم أعد  
في العيش دونك يا جميلتي المدللة  
- رثا: أفهم من هذا أنك تغارلني أنت التي  
مجاهد: دعني أنت تحبيك



الفصل الثاني

يا: لم يعد بحوزتي ما أتيت به من اضطر لسؤاله  
هد: كاذبة يا مدبلتي  
يا بقوة: لست كاذبة فالقلب يملكه الانسان  
يا: لم أشعر بهذا مات هل  
مجردة من كل الاحاسيس التي قد تخطر ببالك  
مجاهد بهدوء وينظرات وهيام لم يجرى قلبها  
ة: يختبأ وارق بالندنيا ولا مصرة  
سجنه وراء قضبان الانتقام لكنني قادر على تحريره من  
سجنه لأن الحياة لا تزال جميلة  
يا: إقشعر جسدها لمساته  
هذا من قبل

الفصل الثاني

مجاهد أرجوك  
مجاهد وقاطعا اياها : أرجوكي دعيتي أحرره و لكنني  
سأسجنه مجددا  
صوت نظراتها نحوه بدهشة فهي تقهق قصده  
لذلك أراحها : لأنني قررت سجنه بحبي  
رترا بتلعثم اضطراب واضح على ملامحها : أنت ما الذي  
ترمي إليه يا رجل ؟ مجاهد : المساء أنت غريب  
الأطوار  
مجاهد : لست غريب الأطوار و لكنني أقول ما أشعر به  
تجاهك و الذي أنت تصممين أذنيك عن سماعه رغم أن  
تفضلني منذ رؤيتك بتلك الليلة الممطرة أسرت



## الفصل الثاني

القلب اليتيم الذي يسبق و أن ذاق حلاوة الحب و  
العشق ، عشقتك ، التضاعف من الوهلة الأولى تمنيت  
الزمن يعود ، الزمان الزمان ، التقيت معك ،  
تعيش في ذلك الجحيم ، تمنيت لو أنك تنسى هذا  
الحقد الذي أنسى و تقبلي بحبي و أنا أعدك أن أنسيك  
كل الألم الذي يعتمل قلبك ، أنا أمد يدك لكي تنسى  
جديدة ، عن الانتقام و الكره ، لظالمات  
بها ، تكملني تعليمك و تحقق حلمك ، أكبر  
ضحية بالعالم بأسره ، أتمنى أن أرى أيتسامتك ، لم أر  
وطئت قدماك منزلي

— رنزا .....

widow

الفصل الثاني

مجاهد : لا تصمتي هكذا فسكوتك يفقدني أعصابي  
قولني أي شيء تعقينا على كلامي  
رومي : توقف هاربة من نظراته مدعية  
قيل : اشكرك شعورك النبيل  
تجد المرأة التي تستحقه أمة أنا فليست من النوع الذي  
يؤمن يسمى الحب  
مجاهد بسخرية : شكرا لهذا أستحقه  
يومك المشاعر تنتظر الشكر الشفقة من الطرف  
الأخر، هذا الجسد الذي الكي شيء  
رتنا أنت صديقي و أنت الناس  
إقترني منها مجاهد ليضيع ذلك الحاجر الذي وضعته



الفصل الثاني

بينهما، أصبح  
يعمق، و لكنها  
أكون صديق أنا رجل عاشق أطمع لأكثر من الصداقة التي  
تتصدقين، أرغب في هذا بالكثير بنظرك  
- رنزا أسفة، أستطيع منحك ومبادلتك، أقسميه  
أريد خداعك، صديقي، أملك قلب و مشاعر  
وأحاسيس، حتى أبادلك بشعورك، أنا امرأة ماتت بداخلي كل  
هذا لا، بالحب، والذي يموت لا يعود للحياة مجدداً فكل  
ما يهمني، الإنتقام، اسمعتني انتقامي فقط  
- مجاهد و هو عازم على شيء ما، أنت قولتي بأنك لا  
تتأثري بشيء، وأنت مينة داخليا

الفصل الثاني

– بقوة: أجل  
– مجاهد: هو الذي ساءت به الحاله العكس و أنك و ترالين تنبضين  
حياة و أني الوحيد القادر على انتشالك من تلك الظلمة  
التي تغمسيس روحك  
– رنزا كادت أن تتكلم و لكنه قاطعها  
لترتطم بتصدره لتجد نفسها أسيرة حضنه و أحكم قبضته  
فصرها لا تملك يديها لا يعلم ما سينجر  
عن هذا التهور ففتاة كرنزا يصعب ترويضها بسهولة  
– مجاهد هو يتطلع بعينيها  
لكنه يرى عكس ما يأمله نظرات نارية تخرج من فمه و كأنها  
شهاب من نار و لكنه لا يكثر لذلك الكلام أصبو

الفصل الثاني

ع ان ترضخ... الفتاة... طريقة... يبين...  
رنزا الانسانية لا تزال على قيد الحياة لكنها مسجونة...  
مكان مكان... مهمتها تحاسنها... انها لم تحاول... رنزا تقبلا  
كالمجنون...  
ولكن بطلتنا... اثبتت انها جردت تماما من المشاعر اذا  
نجحت في التخلص من اسره و صفعته... غضب...  
- رنزا: انت مثله تماما... تختلف... في شيء... أخطأت  
وثقت في... بامكان... يحمي فتاة يتيمة  
خدمت اني اعتبرت شخص مقرب الي... أحتقرك بقدر ما  
... لك من... واحترام... أثبت... الغدر من  
طباعكم... سادفئك... أن انت واقف الآن على



الفصل الثاني

تصرفك الاله هذا و لكني اکتفیت بصفحك نظرا  
لضيافتك طيلة الفترة و لا حذاري ان تعتقد  
بانني امرأة مهزومة ولا حول ولا قوة الا بالله فمن  
الضعف قد ولى و لا يستغلني اشباه الرجال امثالك لانني  
لست سابعة للبيع اذنك فانا اشعر بالاشمئزاز من هذا  
الممثل لذلك سأرحل فورا وداعا  
غادرت الغرفة الشرر يتطاير من عينيها هاهو رجل آخر  
يستغلها للوصول لشهواته ففهو البداية كان المدعو  
زوجها فقط في أنها وسيلة لتلبية  
متطلباته الخاصة يرميها و الآن صديقها المقرب هذه  
الدرجة انعدمت عندهم المروءة و الرجولة هل الكل

الفصل الثاني

يرونها من فجرد جسد؟ انساب دموعها ووداد و  
وجع. وجع لخيانة صديقتها. أنه لم يعد صديقتها فترة  
بسيطة. تشعير به اتجاهه شيء. بيل نساء معناه منذ  
الطابق السفلي ظل مجاهد جامدا في مكانه  
التمثال فاضعا يده على وجهه مكان الصفة لم يعر  
اهتمام ما. فكلمة واحدة في أذنيه \* سارحل \*  
هل حقا ستتركه وترحل. حياته هاهو  
يفقده سيعود قلبه يتيما مجددا. لم يكن مكتوف  
الإيد و. يضع. ليس. النوع الذي  
يستسلم بسهولة. ساقالته

## الفصل الثاني

مجاهد مستحيان، خروجه من حياتي يا رتزا، أدعك  
تهريين... عليك...  
تذهب... آخر لم يسبق وأن ذكرناه، منزل عتيق يبدو  
صاحبه تفنن في بنائه و جعله وجهة السياح، لكن إذا  
دلفيت التي داخله تعترضنا رائحة الكآبة والحزن التي تفوح  
من مكان ما، أصبح مرتع للألام والندم، ألم فراق  
فتاة... بيعها... سوق العبيد بأرخص الثمن، ندم على  
قتلهم لها دون... ترف لهم عين ذبحوها يطعمهم  
جشعهم... بأن المال زينة الحياة دون...  
لدموع إبنته... بكل برود رمت... بين يرائن ذئب بشري  
يسحب روحها يسطو، أخت غدرت بأقرب الناس إليها



## الفصل الثاني

كلهم شاركوا في قتلها ولكن من التدمر نجحوا  
فوق قتل روحها البريئة ولادة شيطانة مكانها  
من البشر

بكى الوالد الذي أن حقت دموعه أدرك أن قلعة كبدته قد  
أعدمت من لا يرحم لكن دموعه قادرة  
محو ما حدث وإرجاع صغيرته لحضنه ؟ كان مفيد هذا اسم  
والد رنزا يجلس ركن الغرفة الخاوية من الأثاث ممسكا  
بالمصحف يقرأ ما تيسر من القرآن ودموعها تسيل  
وجنتيه

إرحم نفسك قليلا يا رجل ، كان ذلك صوت زوجته التي  
تشفق من زوجها فمئذ أن علم أن صغيرة بريئة

عصا الله  
كل التهم التي نسبت إليها و إنما ليست أثمة ، أن تدين لكل هذا  
بما ليكسرفها لأخوة وفضله أن لقيم بعد علاقة في الحب سقابا  
مبلغ من المال ثم يتشبه به سمعتها و التشهير بها بين الناس  
يقول الله تعالى عليها عذاب الله لك الوقت و هو يعتكف غرفته و  
يرفض روية أ  
مفيد بكاء و الحظوظ على الله أن الله قبل أن يولي المنية و  
الله أن تصح على الله أن الله قبل ربي و ربي و اضية على  
أدر صاف الله و ابتك بركه سيتسامحك الله و الله كثيرا يا رب  
عليك لدينا شيء الدعاء هو الحل  
يا رب ارحمني برحمتك  
يا رب ألقني في النار و ألقني في النار و ألقني في النار

عسل النحل

تراجع

سبحان الله الخالق لما فعلت بشفيقتها

(( لما ذات ليلة والعشرين من شهر ربيع من شلل الحصى و اصابتها  
بمرض السيالة الذي انتقل إليها من طريق حقنة لى شرايتها من احدى  
المرضى و غرسها في جسد ما كان على هامس الان تسارع السرور  
فلا أطباء فقدوا الأمل في شفائها ))



## الفصل الثالث

مر أسبوع بسرعة البرق دون أحداث طرأ من مجاهد استطاع اقناع  
 الأب بالمكوث إلى حين الانتهاء من نذيب ثم المغادرة مع وعد  
 بعدم فتح ذلك الموضوع نهائياً أما للمر فلم يهدأ بل استتم إلى حيث  
 وجد من الحزن من وراء الشخص الذي يدهمها والصلوات والبركات  
 التي تسكبها بالسياسة لأبطالنا فربما ستنفذ مثلها بعد تأجيل  
 دام أسبوعاً أصبح بحوزتها ذلك الفيديو الذي سيدمر عائلة بأكملها  
 كانت تبنى على مجاهداً في مكتبه وكان بصحبتهما في مكان يبدو على  
 ملامحهما الجدبة والصرامة  
 مجاهد وهو يقف نظرة أخيرة على الجالسة على الأريكة بكل ثقة وطمأنينة  
 سأسألك في النهاية الأخيرة هل أنت ما كنت عليه أم لا لا أريد أن تشعرني بالندم  
 لاحقاً ؟؟

رنا بظلمة غريبة و كبرياء من فرأى الله لهم و لن أسمع لهم  
وجهت كلامها الرجلان الذان يحملان الجنسية العربية ابدأ العمل  
فضلكما لا تضيعا المزيد من الوقت  
الرجلان احضرنا أم أستاذة كل أسبوعا بحاسوبية المصنوع و بدأ  
المرحلي و دقائه قلائل و أصبح الفيديو على المواقع  
الرجلان السورة تمت بتجاح يا سيدي  
إرتسمت ابتسامة لها على محياها لم أمسكت بهاتفها مضطت  
على بعض الأزرار لم و حلتها التي على شيء استغربة أن  
رنا بسخرية من الشخص الذي اتصلت به طليقي العزيز إشتقت  
لسماع صوتك و  
نذير بدهشة أيضا هل هذه أنت  
أول مرة و من عني أيها المصنوع





الفصل الثالث

لم ألتفت، المكالمات دون أن أسمع رده فهي مكالمة  
 - أنا أظن شقيقته وهي في بيت الخلاعة  
 - رنزا : شكرا لكما و أنا سأحتاجكما قريباً  
 - الرجلان و أنا أظن استعدادا للمغادرة و نحن لنذهب إلى  
 - مجاهد : تفضلاً  
 كادت رنزا تغادر المكان إلا أن سؤال مجاهد أوقفها : من تظمنني  
 شقيقتك التي تنزع الموت إنها في آخر أيامها ؟؟  
 - رنزا : ليس في بيتي  
 - مجاهد : هل أنت متأكد حقاً ؟ أنت التي كنت في ذلك  
 - رنزا : نارية : أنا أظن أنني تستحقه لغدرها وخيانتها  
 - مجاهد : فهذا كان ما ارتكبته في حقك لا يملك الحق لمعاقبتها

# الفصل الثاني

بهذه الوحشية تشتري حقنه من مرض السجدة تكلف من حقنها بما  
ألم تشعرني والى اللحظة بتأنيب الضمير أنها مظلومة يستحق

أن يذبحها أم يؤنبها ضميرها من قبل، بتخديزي بالاتفاق مع  
ذلك الرجل ومارت بتصويري وهو يعتدي عليا، لم يصب أن أكون  
تستحق الحب، أخت في البداية كنت من أخسر عبيد هذه واحدة  
تراجعت لأنها لم تحس بما عشتته فقلت لم يكن لي خيار  
هذه الطريقة

مجاهد لا يوجد ما هو أهم من أن أدعو الله أن يزيح هذا الجسد من  
داخلك فالإنتقام نهايته مأساوية  
فلنكن لأنني لا أهتم بما سيحدث لي كل ما يهمني أن أقضي

## الفصل الثالث

عليهم جميعا

= يسأل: يا مستغراب! هل ستقومين بوالديك أم لا؟

هذا لولا أني كنت أملك أحاجة هي سؤاله فلطالما تهربت من هذا الموقف  
أنا حسنا! أنا لست أستطيع مصيرهما

= مجاهد: لماذا؟ أم سؤالك هذا لا يستحق من هذا التفكير

= رنزا: أنا لست أستطيع أن أكون معهما في السجن عقابهما فأنا أريد

أن أكون من التخلص من البقية

= مجاهد: وما هي البقية؟

= رنزا: أسئلتك تشير على المشاء وأنا لست أستطيع الأسلوب و كأنني

وضع الحس يتم استجوابي في السجن

= مجاهد: ولما لا يستهويكي هذا الأسلوب أم لا؟



الفصل الثالث

لما يند اعترافك بأنك أنت أحمق فمفكدة ومجحفة بظلم عدوك التي لم  
تأبها التوسل بها من قبل ما تروى عليها من أدلة تدريكك و بين باللك  
أنثمة... لا تقبل في الصلابة النعامة التي سارعت القبول رأسها في الرما  
للهرول و محاولة فاشلة لحماية نفسها فهذا حالك الانتقام أعمى  
بصيرتك ولا تتركها لو أيسر عليك ولو باليد بيدك ما لا تسعدك يست  
يرد من الله أجزمته في مستهم أحمق وأحمق أصبحت مجرمة  
بغضبك لا تقبل في حدودك التي فأنا أمدرك من يدك ما أحمق  
منك أهل أنسا أحمق ما ولم أحمق أحمق أحمق من أجبروني  
أصل إلى هذه المرحلة أحمق من سلبوا برائتي وزرعوا شيطان بداخلي  
الجميع ينعتني بالأفعى التي تلدغ كل من يعترض طريقها  
المنين

الفصل الثالث

مجاهد: يا أبا عبد الله، أنت تعلم أنني في الغنى، فأنا أريد أن أعمل  
وسائل قدوة لجعلها كسبي، فأنا فعلت  
- يا سيدي، أنت تعلم أنني لا أخلق بها، فأنا فعلت  
- مجاهد: هذه الحقيقة، وأنا أعلم على السبيل منذ أوامير الله  
إني استطعت الوصول لشقيقتك، ومهانتها، هي فصت كل ما سمعت أنذاك  
والذي الذي لغدرك، تلك الطريقة  
- ونزل أكاذيب جديدة ألفتها حتى تظهر مثل الملاك البريء  
الجميلة، يا أبا عبد الله، أنت تعلم أنني فعلت ذلك، أنت تعلم أنني فعلت ذلك  
- يا أبا عبد الله، يا سيدي، أنا أعلم أنني ترفضين تصديقها  
- ولن أصدقها، فأنا أعلم أنني مستحيل أنثق بها  
- مجاهد: حسنا، شاهدي هذا، وأتركك الأحكام المسبقة جانبا





## الفصل الثالث

– يا فتى، أنت الذي أخبرني بأنك طلبت مقابلي لأمر ضروري  
– نذير: أين شقيقتك؟

– رنداء: من شأنك الصبر، ما أمرك بهي لن تفعل هذا

– نذير: يا فتى، أنت الذي أخبرني بأنك طلبت مقابلي لأمر ضروري  
– رنداء: من شأنك الصبر، ما أمرك بهي لن تفعل هذا

– نذير: يا فتى، أنت الذي أخبرني بأنك طلبت مقابلي لأمر ضروري  
– رنداء: من شأنك الصبر، ما أمرك بهي لن تفعل هذا

– نذير: يا فتى، أنت الذي أخبرني بأنك طلبت مقابلي لأمر ضروري  
– رنداء: من شأنك الصبر، ما أمرك بهي لن تفعل هذا

## الفصل الثالث

مساعدتك استطعت

كسر غرورها وإذلالها أمام الجميع الذين لطالما اعتبروها الفتاة  
المثالية و التي يحبها

مساعدتك استطعت

الذين أعلم لو لم أقع بسعد يدك لما كنتي تملكي قلبك من شهوة لن أحسن  
مطالعة ذلك اليوم الذي قبلتي بي خذائي من أرحمك أنت و أحتك و  
أبعد بصماقت من على المستدس الذي قتلت به حارس منزلك و قمت  
بإزالة صور لي مع أحد الأطباء الذين لم ألهم شقيقتك و بك في أوضاع  
مسلية و أقنعتك بأن شقيقتك هي التي أملت ذلك لأنها ظلم منك و تريد  
إزاحتك من طريقها و حكم القدر أنت غبية و ساذجة من سقم أحلك  
بأنك أنت من قتل العم أسما عيل حارس منزلك لكن لماذا ؟؟؟

الفصل الثالث

لدي : أنت قلتك لم تنكحني يا لينا و أنت لا تلمي سأجيبك لأنني متأكد  
من أنك لن تنكحني على الفدرين طالما لازلت أجلسا في الدليل الذي يندرج  
أنا من قتل العم اسماعيل بسبب فضوله و تدخله في شؤون غيره  
- رايك واه تستدرجه ليخبر ما عن حل جرائمه و كأنها بهذه الطريقة  
تتحدث عن اسمها و ما أنتفقت في حق أخيها : كيف ؟ العم اسماعيل لم  
يكن فضولي في ذلك  
- هو و هو يفتني بسيجارته ثم يستعيد ليها الحسنة فمبقا ثوان و أخرج  
منه المسموم هو يعلم أن ذلك يضر علي صحة و لذا طمأني ضيق  
في التنفس من صغرها و تكلمت معه لعل ذلك لتدهور صحتها أثار  
العم اسماعيل طمأنني التي كنت فيه مع صديق لي مع إتفاقنا  
بخصوص عطفك و ابتزاز شقيقتك و لكنه أراد أن يبدو متقدما لك و



### الفصل الثالث

[illegible]

الفصل الثالث

أخبرتني أمي وقاية أنها تعرف يا حبيب الله ما تعرفه تلك  
من حجاب أبي علي أنا في الطريق لم أكن ربي، أكل كل شيء الذي  
كنت أكنه تجاهها إلى أن تحول الحبيب إلى أبي، كنت أكنه  
في خطة انتقامي فأنت المقربة إليها يا سيدي باستغلال هذه  
الخطة والسياسة أنت تعرفينه لا داعي لبحث نفس الكلام  
- رندا بكروه: أنت حقاً من أشباه الرجال لأن الرجل لا يسي إلى هذا  
المستوى المنحط، القدر، أخرج من هنا لا أريد أن أراك مرة أخرى  
أخبر رندا

ياي وهو يعرف المسبب ليصبح لونها أبيض: لو لم تكوني علي  
مشارف المسبب كنت أريد لا أسيه حياة سيئة، أريد  
بالمغادرة والله وأداري الله: أفسد شقيقتك أمي لأن أهدأ

الحمد لله

عند أعينها لمسحت بعدد السلام  
فجاءت إليها ربه وتداوى السوءاء وصوتها ما في الضلال إلى أن ارتفعت  
شبهقاتها والكم هاهنا قال لي علي هدايت ثم مسح دموعها وظهرت  
بإيهام الكاميرا أنفاسي أجزمت وأحسها سيدي بالإعدام بالحياة وأنا  
ما بعدي لي هو عظم من الله وأنا راضية بغير ما كنت في وإن أطلب منك  
أن تفر لي ما فعلت بسوءك ولكن أريد إخبارك قبل أن توفيقي عليه  
أني أحبك جدا وأشتاق إليك لرؤيتك والكم عظم رجاء إقضي علي  
نذير لأنه السوء في دعوى عظماء وإبعادك عنا وهذه الفيديوهات  
جرائمه

بم الله ربه أن الله أن كل انتها لا أريد أن أكون من فرط إنفالعها  
قام معها علاء الفيديو لم مع رأسه يبري ردة فعل ونزاعا كالت



### الفصل الثالث

مثل التمثال لم تبد أي ردة فعل، فقط ولفظها بـ

مجاهد: رنزا هل أنت بخير؟

رنزا:

مجاهد: أليس كذلك؟

رنزا: بهدوء: أليس كذلك؟

أما في حين نذير فلما كانت قائمة في موقفها في  
المواقع في شقيقته، كانت في موقفها في شقيقته  
الأخلاق في حين نذير، كانت في موقفها في شقيقته  
الذي الذي له اسمها، كانت في موقفها في شقيقته  
التي إحصاره حتى يحصل منه على معلومة قد توصله لمكانها

### الفصل الثالث

- كان ينادي لشقيقته (أنا) حزمًا لم تكن القس لدا  
كانت قد جبرت فيه ونزاع في استعمل سب كل وسائل التعذيب  
كالصعقات الكهربائية والكهربائية والكهربائية وهو ينادي فالضربة التي  
مضاعفة على ما كان عليه شقيقته في شقيقته - أو كأنه سبب في  
مرات كثيرة وأمر ما بالحبس فندب القس في العائلة والأب يجرأ و  
يجادله في شيء من أخطأ ويجب أن تدفع ثمن سبها  
تطلب عن قربها حين بلغ مسامحة، نيز هاتفه الرفض الانقطاع أجاب  
وهو أن يطلع إلى الشاشة لسرقة في المتصل  
- نذير معربد إلى  
- رثاء له رؤيتك  
- أهدد الذي الهاتف عن الله باستفزاز فهو لم يتوقع

المتصلة مرة أخرى بنفس اليوم ثم أرجع الهاتف مجدداً و هاتفا بحدة

استدفعين ..... لك بالي لن أرحمك هذا

رائف و هو سيطاوعك قلبك بالي اذاع حبيبك ؟

الذين عن هذا الألاعيت و أخبريني من كذا ؟

من دعنا فاسي ربي الذي ان كذا أريد أن بالي بمفردك

دون حراسك الشخص

يدفعك لكي ما أريد يا سبي البردة و التي

بعد من القصة التاسعة

نذير القصة و إيات يعويك الشيطان و تغدري بي لأنك لن جي





الفصل الثالث

هذا ليس من طبيعة البر دورك لله هنا وانا سأتفلسي  
بنفسي  
مجاهد هذا هذا الذي لا يمكن لا يحوزني أي وثيقة و  
ما ستفعلينه الآن  
يا صدمه ما هذا الذي الذي لا يمكن لا يحوزني يا صدمه من  
يا صدمه يا صدمه في في مع الوقت  
مجاهد يحزم قمت أمارحك وانت في عمالة قمت بالاستغناء  
و الهوى وهوى هذا الذي لا يحوزني أخبرك أنك لم  
يمكن أن ينفذك أنت هذا متعادلين  
وتزاد هل تظن أنت من حتى نفسي ما لي يا صدمه  
فليس ليس يا صدمه وتبقر في أهل الوصول أنت كنت





تصبحين على خير  
 يا محبة الله و محبة الناس و محبة ما من الله عليه من ربه  
 يا من في تلك الدنيا من الراحة أما هي متسمة في  
 مكانها غير مستوعبة لها اليوم و ما استأول لها الاوضاع لاحقا

## الفصل الرابع

لهم نسيج رجا المزيدي من البركة عبد كلفت منتصر (ألمر نفس الشباب  
الذي اعتدل السيرة في أيام بمعاشرتها و... سمعتها) يا حداث  
عيسى و... بأحدى شركات والد نذير و ذلك من خلال اقتحام بعض  
الملثمين المكان و سرقة بعض الوثائق التي تؤكد تورطه هو و ابنه في  
عمليات الإتجار بالأسلحة... سبق لها أن علمت بأن والده يخبئ كل  
المستندات السرية بتلك الخزانة المخفية خلف أحد الصور المعلقة  
على الجدران

و كان المزيدي علم... من المسؤولية و يعطيه عليهم في  
المهام الصعبة حيث أماتهم بالجوع إلى القتل إذا اقتضى الأمر  
الوثائق بالنسبة لها... من أي شيء و كان لها... الآن

## الفصل الرابع

أصبحت كل الأدلة محسوسة، وجاهزة في المقابل لأن أذهب رزين ومسلح، إلى  
البحر، ألاحق به دون أن ألتفت إلى ما أستغرب مجاهد ما أخبرته وما أخبرني  
بعدم أني لنجد الخزنة السرية الخاصة به، (والذي نذير) وهذا كانت  
صدمة أخرى.

= مجاهد: وماذا يعني تخفيته؟  
= ولماذا هي هذه الحجة التي تملكها؟ الموضوع ليس له  
أهم إلى هذا الحد؟

= مجاهد: أنا أعلم أن الخزنة، وأنت لم يسبق لك أن كنت  
فواز بشركته من قبل.

= بضحكة جانبية: ومن قال لك؟ لم أسمع!  
= مجاهد: ألم أقل لك تخفين عني؟ لما تعامليني بغير



السر

الله لا تتصور في تعبيرتي شجعتا غريبا عليك؟ هل تصالحن أن  
أحسن أقتد لو أقتد بقص كل شيء لي؟؟ حقا أنت فتاة غريبة الأطوار  
كلما أحاول أن أطيع بالحواحز التي بيننا أحد أنك أقتد حاحز أح  
رعا بقتد لأمر مرة منذ أقتد بقتد أقتد: ثم أقتد ما أقتد كل ما  
لي أقتد لي ثم أن أن أقتد بقتد أن أقتد به أما بالنسبة لقتد بك  
لقتد ثقة بقتد أقتد قتي لو أقتد بقتد أقتد أقتد أستطيع أن  
أقتد على حياتي بقتد كل ما أقتد بقتد أقتد نفسي أقتد بقتد أقتد  
لأقتد لا أقتد لقتد بالسخافات

أقتد بقتد أقتد بقتد بقتد يا أقتد بقتد بقتد بقتد على  
أقتد لا وهي أنك أقتد أقتد بقتد بقتد بقتد بقتد أي  
أقتد أقتد هو أقتد بقتد بقتد بقتد بقتد بقتد بقتد بقتد بقتد

## الفصل الرابع

الفترة

لا داعي للإنفعال هنا فكل ما في الأمر أن القالب به كان منذ شهر  
مضى

مجاهد بصدمته : الشهر الماضي !!!!

وهي التي جعلت سيجارتها : أجل الشهر الماضي تريد أن أحصل على  
التي هي فواز الحقيق الذي كان يبحث نذير في الماضي على مزيد من  
والتي و تعذيب تلك كان بينه وبين والذي عداوة فيما مضى و الما من  
يدفع الناس في النهاية لذلك فمت بالتنكر حتى لا يعرف الناس إذا  
لمت يا عوانة لأنه كان من أشباه الرجال الذين ياتونهم غرائزهم  
أشباعها بأي طريقة يمكن أن تنصروهم يا و لكني أنا اشتغلت على  
هذه النقطة نقطة ضعفه هو الجمال و ...

**تعداد پتوں: اقلیتیں**

ونزلناهم من السماء ماء فاكلوا مما نزلناهم وما تركنا من فضلهم الا رجل ساء النية

مجاهد ما أليس حدهما بينكما؟ هل اتجعا في سعة بك؟

وَنُفِثَ فِي مَوَاقِدَ

مجاهد: **أذن بما الذي عهد** **منكما عندما التقنتما**

﴿إِنَّمَا قُمْنَا بِإِعْطَائِهِ﴾ ﴿يَسْأَلُ الْمَلَائِكَةُ﴾ ﴿حَسْبُكَ فِي عَالَمٍ﴾ ﴿وَأَمَّا﴾

شعري الا ربع ساعة و خبري كل 4 ايام ارجعت طائفا

لعلنا نلهم الله ما نحدثكم بهذا الهاتف المتكلم تسجيلاً

ولي اخذني اليه من غراميته وعلاقاته مع زوجات اصدقائه كما

طریقہ و تدبیر۔ بتصویر۔ و سبب۔ بالتسجيلات المقوم بابتزاز

— إن في حال ركني رزيلة مجدداً وتكرار المسى التجربة... هذا الحقيق



السلح

أيضا يحتاج إلى المخدرات و هو من يقول لنفسه التعامل مع أحدهم في  
يدية طريقه في هذا المجال

مجاهد أدهشة : يعني هو الذي دفع يأسه للدخول في  
المخدرات : وفي ثمة أصبح هو رئيس المافيا عندما يتم ب  
هذه طيبة كلامه : هذا على راس المفاجنة

وتنزل : ليس وقت سكوت : فأرجوك أخبرني كل ما تعرفه عن هذا  
مجاهد : لست قادرا على الإكمال : أخاف أن تصدمي بها  
ستسمعينه من حقائق

هذا هو مجاهد : لم يبق عليك طيب : كلام على التلويح : هذا  
فأخبرني بما أعطيت : هذا  
مجاهد : هذا نذير : ذلك الطيف على قتل : مخدرات أنذاك

## الفصل الرابع

لماذا الجهاد ؟

مجاهد : الجهاد المعلومات التي تحصل إليها معزلة عن تدبير الله وأعباء في الحصول على نصيب هذا الدجال لأن محطك بمطابقة عالية و الكل بجأبه و سلطاناً فالطمع ليس حقيقياً و أراد الفتكات كل ما كان يمتلكه ليصبح ملكه الخاص

لماذا الجهاد ونزاد و الآخر ما هناك في هذا الموضوع هل كان يطمح هو الآخر في أن يصبح شخصاً عموماً ؟

مجاهد : لا أعلم ما كان دافع والدك أنذاك له في ذلك ؟ لا أعلم والدي مجدداً ؟

مجاهد : أعرفه ولكن هذه حقيقة لا يمكن الهرب منها  
رئيس (مفكرة السمار السمار) : أخبرني ماذا فعل تلك الشيطان بعد أن لم

## الفصل الرابع

يقتل رئيسه

مجاهد استطاع نذير في لثرا وحيزة أن يصبح أمير رجل أعمال ولا أحد يعلم سر تلك القوة التي أصبح يمتلكها إلا هذه الفئة من الناس ومن ثمة لم يحتل بالإنجاز بالمخدرات بل وسع نشاطاته أكثر أصبح يتحكم في الأسلحة ويصنع الشباب كثر التوتر في أي يوههم الشباب بأن يساعدهم في توفير الرزق عمل بالخارج ليس حين أنه يفتقر لهم للجهد حكايا مبالغ عالية وعقد وصولهم إلى هناك يتم إفتكاكهم من زلات سفرهم و تسليمهم لجماعات لقرم بتدبيرهم على الجهاد كما لم يقتصر على ذلك قط بل إنه لم يتسفر اليقات أيضا

ونزل: ما اذا؟

مجاهد: أنت هذه الشيا بسببته بقارة بنية الجرائم



لا أريد أن أكون كمثل هؤلاء الذين لا ينفذون ما يأمرون به ولا ينهون عن ما ينهون عنه  
نقد البشرية كلها من سمي بسأعذبه كما عذب  
الجميع بسأجعله يتمنى الموت  
مجاهد وأنا أدعي القانون بأخذ المجاهد كل ما يملكه فعلة هو أقبح  
الأدلة الشرطية هي التي هي  
بالتحليل فلماذا سيأتي هذه القضية غيري فهي قضيتي  
بالأساس كنت الضحية في الأمر وأنا القاض ومنفذ الحكم  
لن أدع أحد أن يمسني لا يمسني فليتحمل ما سيجعل فيه  
مجاهد وأنا أدعي الشرطية حينها ما سيكون مصيرك؟  
ولما لا يكون مصيري كل ما يعني أن أنفذ إنتقامي وبعث  
ها لو سأسجن فيها جميع

## الفصل الرابع

مجاهد و آية الله العظمى

وَنُؤَا عَسَىٰ يَكُن مِّنْكُمْ رَّسُولٌ وَابِكُمْ أَنْتُمْ

مجاهد موضحا: من مستعدة لتخلي عن هذه السهولة ؟ إذا  
أخبرتكم أنني أصبحت مثقلة بحياالي و أليس مستعد لخسارتك فهذا  
كله في الأمر لما لا تستوعبين هذا

روبرت الأول مرة تتصالح مع رانيا لأنها أحسست بأن النهاية اقتربت  
 هذا الأمر جعلهم يتفقوا أن يتحركوا ويتموؤبداخلها فقاموا بالقد ليصبح مجا  
 فسادا بفساد وهو قد بلغه وحديث المساعدة لها دون مقابل بأن يعيد روحها  
 للحياة وهو ما لم يره أن أحزن ذلك بشيء يمكن أن تصبح لي فرصة  
 لمرى أن القوي ما أعسى به تجاهك

مجاهد في تلك أسابيره ولكن في دخله هذا خير كثير : بله

كلي أذان صاغية

لما لا أعلم كيف ومتى عا قلبني لينبض مجدداً الرجل .. يمكن لأني  
وحدثت معك الأمر و التأماني الذي كنت أظن لك الحصول عليها في يوم ما  
أنت الرجل الذي تعلم لي كإنسانة لها كتاب أنت مجرد جسد كل من  
يراني ينهشه ينظراته فتذير نوح لي إخراجي أمامهم التي من النوع  
الذي تحركها .. ما .. العبدية تلك الأيام تنير بديع ذلك الفيديو  
الذي .. أم .. أصح .. اغتصابي أصبحت طبع  
لكل .. أن تحميتني .. ولكن وجدتهم يتهموني  
بالفجور .. إلى أئمة .. إنسانت عبراتها و هي تتذكر ما حدث لها في  
الماضي و كأنه .. أكمليت .. والذي يعني لتغير كأنه يصح  
حيوانا كل عائلة عليه أذاقتي زوجي العزيز أحد أنواع التعذيب دون راحة  
كما أنه كان يتلذذ بفعل ذلك .. هل تعلم فواز هو الآخر كان يتحرش بي



الفضل المربع

عنه عوانة يله و لكن الله كان حذر في الشهادة و استطعت الفرار و  
لكلني لبار خروبي من سجنه لمحات لألقى كما أظن علي فقامت بقتل  
مسأعده و عشقيته يكر يرد فالسهم هو سلاحه لا الأمل لم يكلفني  
الكثير فكان المطلوب الأمر صغير و هي لتكمل بقاالي و امتد البصر  
حياتهما أمامي الآن جان دور نذير فوالده أزحته من طريقها أما  
والده لا أحد ما سأخبرك بها أليس أريد أن تعلم بأنك علي لي  
الكثير لقد خطيت و الصديق و أصبحت

مما فسد و هو بحثها في الإستمرار لقد انظر هذه اللحظة منذ أمد  
أصبحت جادا أكمل أرجوك لا تتوقفي عنه هذا الحد  
وما سأخبرك بكل ما كنت له عندما ألقى النظام أريد أن يكون  
إعترافي على من كل الشوائب لا أريد أن يكون هناك ذرة حقد أو كره  
تلوثه كل ما أستطيع أن أفعل هذه اللحظة بأنك الشخص الذي لطالما



الفصل الرابع

أجرى مجاهد — الفصل بمساعدة بدر و طلب منه أن يراقب ليد  
على اليومان القادمين تحسباً لأن غداً قد فشخص مثله يستحيل أن  
يقو فيه. أما فلم يهدأ لها بر فبعد أن أختلت بنفسها بعرفتها  
أمسكت بهاتفها و شغلت ذلك الاعتراف الذي يُدين رجل الأعمال  
الشهير. أحسنتي طالب آية لم تكن لحي قيمة ما تمسكه بين يديها و  
كن فجأة غيب عيناها بما يربح عائلتها و كان الله عز وجل  
أحدث إتصالاً بين الأصدقاء القدامى المعروف بمسبة ثثرة و الاشاعات  
بشكل أي خير لهم يتفكر بين الناس و لكن وفقاً لأسلوبه الخاص  
إختارت أن المدعو ليسمى ذلك الشخص المناسب لهذه المهمة كما  
كان له علاقات وطيدة مع العاملين بالإذاعة و التلفزيون فبعد  
السلامات و الأسئلة استطاعت أن إخباره عن المترشح المرشح  
بالدولة له تاريخ حافل و قد بحوزتها دليل على ذلك و لأنها خائفة من



الفصل الرابع

المشاكل اهـذا فهي مضطرة أن لصحتي لكن لي نفس الوقت اصبحت  
باله حرج على مستقبل البلاد وهذا ما حذر وعيتم و شجعه على أن  
يطلب حرة مساعدها في طرح هذا المحتال و بسرعة البرق اصبحت  
بارسال كل التسجيل الذي يحتوي على خيانة فواز لأصدقائه و لزوجته و  
أعماله المشبوهة إلى يد يرهبها و على الاستويغات حتى أذيع خبر  
كل وسائل المتروشح لمنصب مهم في الدولة تاجر مخدرات  
كانت هذه الضربة الثالثة المستدرة للبلاد التي أقسمت بأن لا تجعله  
يرتاج اسلحة فالبداية كانت لصيغة الحقد لافلاك النار على البلاد في  
عقر المكتبة و في وضع الترهيب ثم فضيحتة على البلاد تحول تدير الترهيب  
بجمع لا أحد على السيطرة على الكل ما يخدم مقصده و يجعل كل  
أحد و طامعة عليه فربما ليس في صالحه حارسه و انه سيدخل  
قريبا عليه لا بأس بها من الأدوية المنتهية الصلاحية للبلاد ما الآن فقد

الفصل الرابع

تأجلت كل حوائجهم بغيرها تلك الداء التي لم يفلح في جأه لحظة و حلت  
عليه

لذلك أمر رجاله باعتب طائفة المعرفة بحالها فلم يبق غير ما أن يصير يوم  
ما آخر يجب أن يجدوا و يقفوا هذه المهزلة  
من اليوم الذي فليل على الحبيب إذ توفي الوالد بعد سلة للمستشفى  
لنفسه لعلها تكون راحة المنيعة بعد و حوله بحرفة العمليات شقيقة  
نذير فلا تزال في ذلك داخل ذلك السوء المظلم في حين أصيب والدته  
بالجنون علم بها ما تناقلته وسائل الإعلام عن أعمال زوجها و علاقاته  
المتشبهة مع النساء

أما في إيطاليا و تجديدا في منزل مجاهد كان يقف أمام الباب جديدا  
حقيقة صديرا الحبيب الذي منتظرا قدوم رنزا التي ظهرت بعد مهان قليلة  
في أيدي علتها بالدين الأسوأ حقا يليق بها و يرتبها حيلة و أكل







المجموعة القصصية  
أخذاء العصور حسان

مكتبة النشر الإلكتروني  
www.hakawalkotob.com



بعد ان وصلنا الى المطار و لم نكن نرى بصعدنا الى الطائرة لم نحافد  
بارسانا لمساعدته في ذلك بل اننا قد نرى اننا قد نرى اننا قد نرى  
اي احدنا لتدخل في هذا نحن قد نرى اننا قد نرى اننا قد نرى  
حييته و اننا قد نرى اننا قد نرى اننا قد نرى اننا قد نرى

## الفصل الأخير

بعد التنازلي للحظة الحاسمة التي طال انتظارها مرات  
الساعات مشحونة بالتوتر والقلق على الأطراف ما عدا ذلك الشيطان  
الذي يقبض الحيلة ويأبى أن يترك أمامه حتى يرحل روحها لها  
تسببت له من قبله من قبله من قبله من مطاردة الشرطة له  
داخل ذلك القديس القديم الذي كان فيه لا قبل أن يعلق المعنى مع  
والديه إذ أصدرت الشرطة أمرا بالقبض عليه لاستجوابه فيم تفسد  
لوالده الذي كان مع والده ولأنه كان على دراية بنتيجة ذلك التحقيق فكان  
الفراق هو الحل الأنسب وقيل أن بغداد أرض الوطن لأيد من تصفية  
مسألة عائلته مع ذلك الأفعى أما على الطرف الآخر أن راعى رعاها  
ما عتبة المطالبة التي حلتها لتو على أرض الوطن الذي غابت عنه لم

الفصل الأخير

بعد القاء التنازلي للحظة الحاسمة التي طال إنتظارها مررت  
الساعات مشحونة بالتوتر والقلق لكل الأطراف ماعدا ذلك الشيطان  
الذي يتحين الفرصة دائما لك أن أمامه حتى يزف روحها لها  
تسببت له أن أكون في ذلك المنزل المختبئ من مطاردة الشرطة  
داخل ذلك المنزل القديم الذي أوجعني قبل أن يفلت لي مع  
والديه إذ أصدرت الشرطة أمرا بالقبض عليه لإستجوابه فيم نسب  
به إلى القتل من لهم ولأنه كان على دراية بنتيجة ذلك التحقيق فكان  
الفرار هو الحل الأنسب و قبل أن يغادر أرض الوطن لأبد من تصفية  
حساب عائلتي مع تلك الأفعى إذا علم الطرف بعد أن وصلت رزائي  
فيما عتبة الطائرة التي حطت لتو على أرض الوطن الذي كنت عنه فراق  
هذه فترة طويلة إجتاحتها موجة من الحنين و الشوق لعائلتها فرغم



الفصل الأخير

في العالمهم وإرسلها بالما طردتهم من منازلها فلبثت الممراة الماضية و  
لكن بعد أن أصبحت تحت بيتها في قعرها المظلمة رغبت في رؤية  
رؤيتهم و لكنهم لم يأتوا أنفسهم في ضعفها عار في الممرات هدفها من  
قدومها في البيت في الممرات المظلمة في الممرات المظلمة في الممرات المظلمة  
من ثمة في الممرات المظلمة في الممرات المظلمة في الممرات المظلمة  
من السائق أن يرى في الممرات المظلمة في الممرات المظلمة في الممرات المظلمة  
راحة وهو أثار ريبة مرافقها  
مجاهد في الممرات المظلمة في الممرات المظلمة في الممرات المظلمة  
رؤيا يروها في الممرات المظلمة في الممرات المظلمة في الممرات المظلمة  
في الممرات المظلمة في الممرات المظلمة في الممرات المظلمة في الممرات المظلمة  
و أمام إصراره أخبرته بما تريد فعله في الممرات المظلمة في الممرات المظلمة في الممرات المظلمة



الفصل الأخير

مجاهد: هذا لي بعتك وأنا فوجده

ونزاه: فليكن لك ذلك

مجاهد: هذا أقصدين

نزاه: وهي طمس السائق بالسيارة لها إنصاع هذا الأخير لطلبها

بفتح باب السيارة وتسلطها وتكسرها حتى تصدأه أقصد سأفعل ذلك و

أنت من تكون موجود أنت أغلقت الباب دون أن تفسح المجال لمجاهد

ليرد ثم أوقفت سيارته بسرعة وحينها علم أن يوصلها لأحد

المتاجر لأن مجاهد كان يراقب كل هذا وهو يستمر بالغضب من

تصرفاتها فلم يدروسة ولم يمس السائق بتعقب السيارة الأخيرة و

عزم السماح لها بالضياح، ثم مضى طائر توقفت سيارته الأخيرة

أمام أحد المتاجر الخاصة ببيع المواد المنزلية ودلفت إلى الداخل و



الفصل الأخير

ابتاعت ما تريد و لكنك... لم تغادر على الفور إذ أن استئذنت من البائع أن تستخذى... حذاء... لكنها... الواقع كانت تريد... الذي... في جسد نذير بعد... ثم دنت تلك السكينة بين ثيابها... أن... الصاعق الكهربائي الذي سيشل... غادرت المتجر متجهة... نذير في هذا... مجاهد لا يزال يراقبها

وصلت إلى... المتفق... كانت حينها الشمس على وشك الغروب أخذت نفسها... أخذت... وجدت... يسحبها إلى... دون أن... فمها... هذا المتطفل فهم قادرة على

الفصل الأخير

تمييزه في رائحة مطبوخ  
في الداخل مع نذير يقف وراء أحد التوافذ يراقب ما يحدث بالخارج  
لأن أن لمح ذلك الشخص الذي يسحب رنزا للزوايا البعيدة و  
لكنها لم تكن كالمعتاد عادت التي في الباب...  
مع الباب وانفتح مطبوخ أمامها فبعد فها خطبت خطوتان داخل  
المنزل إلا وأن البيت لم يكن هو ما اضطرها للإلتفات لتجده  
على الجدار ويداه داخل جيوب بنطاله و نظراته تتطاير في  
البيت و لكنها لم تكن في البيت بل على حائط تلك النظرات  
بنظرات مماثلة وأنها لم تكن في البيت بل على حائط تلك النظرات  
- نذير: أوجعتي العزيزة أوجعتي تكرميت و أتيت  
- رنزا: يا نذير! لن نتركك يا هذا

الأسفل الأخير

- ضحكاته لي ارجاء المنزل المهجور هذا استيقين زوجتي الي ان  
المرأة عكس هذا  
- ونزلت انا اجد لك هذا الام انك عبيد كل شيء اجد قبل  
- لقد اخرجتني من البيت انك لم تكن فداك من اسير اسام  
صوتي  
- ونزلت انا لم اجد رزق الصغيرة على البيت كسر فدا واغتصبها و  
من البيت عن البيت تلك المعتوهة قد فطنت عينا ان غادرت منزلك  
مرا منك  
- نذير لولا مساعدة شقيقتك الحبيب ما كنت احدى بشارك ان اقم  
حل يلصقك وان يلصقك صوتي لانا اصبحت مديكتي الخاصة وانا لا  
ارغب ان يشاركني فيك احد



الفصل الأخير

- رندا: أنتك تحبذ أن أسكن في الأحياء فقرا ولكن لا يعني  
أما... برندا... بالحقيقة فلما داعي... الأسلوب...  
- نذير: حقيقته...!!  
- أخرجت... هاتف ثم... لي شاهد الفيديو و بعد دقائق  
ازدادت ضحكاتها... وأ... متمسكة...  
- ... هو... مثل الصقر الذي يتأهب للإنقضاض على  
فريسته... اكتشفت... المحققة الجميلة...؟؟  
- ... كل جرائمك... المجرم و كل الأدلة... أصبحت  
بحوزتي منذ... بدوري سنأسلمها لشرطة... حال جزائك  
- ... أنا أسف بشأنك أيتها المسكينة... حسني لا يمكن

1994, 1995, 1996, 1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 26

وَيَسْتَلِمْهَا فِي الْسَرْعَةِ وَالْأَمْنِ بِإِدْنِ وَاحِدَةٍ مِّنَ الْأَعْيُنِ نَفْسُهَا مِنْ أَمْرِهَا.

— فقلت: يا أوتيت من هذه: أنا أسمع منك أيها الله، وها أنت أن

المسألة الأولى: ما هو دور الدولة في تنظيم الاقتصاد؟

اقتربت من كل رجل منكم ما استفعلته يا ايها الناس ما كنتم تعلمونه

من الأرض إلى السماء، يا ربنا يا ربنا الصانع لهم السموات.

السكينة الحادة و... طعنت بكلمة مشحونة

بالغضب والحق والتحق

ونزلاً وهي تحرك السككين على الماء فل يرفعه من أسفل الأسم

الحقيقى





الفصل الأخير

بكتفها لولا تدخل ...

أنذير : ها أنت ها فارسك المنقذ

ونزاع : أنت لك يا لن أوصاك يا أنذير ...

ثم ... طعن ... غم ...

... خالف ... آخر ...

أن زهقت روحه ... الويد ...

... وألقت ... الجريمة ...

ثم ... هبتي ... جنونية ...

... يسيطر على أعصابه ...

طبعته على الأرض ثم أخذ تلك السكينة ...

التي لم ... الضحك ...

## الفصل الأخير

مجاهد - أظن أنك ضحك و...  
الشرطة...

والذي لا... تنادي... لا تزال غارقة في... الضحك...  
... إذا... بصفعها... تفيق من صدمتها... أخيراً...  
... واقع... حين... ذلك الشيطان... هامة... أخيراً...  
... استطاعت... من...

مجاهد - عزيزتي... من هنا... فالشرطة أوشكت  
على الوصول...

رنا - ومن أخير الشرطة عن...  
مجاهد - أنا... بنا... وسأخبرك... بالتفاصيل...  
... في... لن... من...

## الفصل الأخير

## مجاهدہ علی حقیقتہ اسلام

وَمَا يَنْبَغِي أَنْ أَمْلِكَ عَلَيْهِمْ وَتَمُوتُوا تَلْفًا

المعاقبة بحيث لا يستطيعون الابتعاد عن العيش فيهم

الحل

مجاهدہ (۱۰۰) شہید ہونے والے ۱۰۰ شہداء نے توحید خیمہ میں قتل

تسبب مجيئي غصه بمرامه عتلا لا تسبب بطلانك جليس القهول ده نك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

البحر من اتجاه أحد الفنادق الصغيرة الغير المعروفة. للكثير

تستعيد تلك الفتاة وعيها ثم يساخذها ويقاد البلاد نهائيا

کمال حرا، اہل کلم بدت پریتہ و سنی نائیمہ کلمی لو اہل

بدايات تعلم في الفراش ورموسها مفتوح يمشي و تنادي على احد بصوت



## الفصل الأخير

عائده اقتربت منها فمدت يدها إليه و لم يتردد ما ارتسمت على  
سماها أجمل ابتسامة بعد أن اسم الدنيا تناديه في صمتها فتحت عينها  
على أخيرا المظلمة تحدة في ذلك الحين حين بدأ أخجلها و جفا وجنتاهما  
تتوردان حمرة العذراء أنت تسأل!

سماها بعد : أنت ملاكي من يحسن علي  
جدا باليد التي في أيدى العرفه مستغربة أنا و ما هذا  
المكان!

مجاهد : هو من يجمع بالوقوف  
هيب إلى المطار بعد ساعة من الآن  
من : أسفة و لكني لن أكون  
مجاهد : أريد أن أكوني لا أنتشيريك بل أخبرك حتى تقومي بتجهيز

## الفصل الأخير

نفسك دون نقاش

- رنزا : ق ...

- قاطعها بحدة مما دب الرعب بقلبها : تحركي ولا تجادلي كثيرا

- أسرع رنزا باتجاه غرفة الإستحمام ... مضى الوقت سريعا لتجد

رنزا نفسها على متن الطائرة المتجهة الى نيويورك لتبدأ حياتها

الجديدة رفقة رفيق دربها

- مجاهد : أسف .

- رنزا بإندهاش : عن ماذا ؟ !

- مجاهد : عن ضربك و صراخي بوجهك في الفندق و لكن لم يكن

أمامي خيار آخر ... فأنا رجل أرفض الهزيمة ... خاصة إذا تعلق الأمر

بحبيبتني ... فحياتي دونك لن تكون حياة ... أعذريني و لكنني في حبك



## الفصل الأخير

أناني و لن أقبل أن تكوني بعيدة علي  
- رنزا و إمتلأت مقلتناه بعبيرات نأثرا " لصدق مشاعر فارسها : أحبك ... لا  
أعرف كيف حدث و لكنني أصبحت أحبك حد الجنون أنت نحتجت في  
إحياء قلبي و إخراجي للنور بعد أن كنت سـجينة الظلام ...  
أحبك لأنك حررت روحي من العذاب  
- مجاهد : أعدك بأن أمحو كل ذكرى سيئة عشيتيها و لكن عديني  
بأن تفكري في مسامحة عائلتك  
- رنزا : سامحتهم و لكن بحاجة لبعض الوقت حتى أقدر علي التأقلم  
علي الوضع الجديد ... أرجوك لا تفرك يدي  
- أميسك يدهسا بقوة و قال بكل صدق : يدك ستظل دائما بيدي إلى أن  
يفرقنا الموت



## الفصل الأخير

الانتقام نعمة إذا تسربت لحياة المرء فهي تنجذره بداخله حتى يصبح  
استئصاله صعب و لكنه ليس مستحيل إذا كان هناك من يمسك بيده  
ليخرجه من هذه الدوامة ليوصله لبر الأمان

هكاوي - الكتك  
www.hakawelkotob.com

تمت بحمد الله

مع تحيات Wido

و

كاوي الكتب للنشر الإلكتروني

بكل حب وتقدير

للأخت عبيير حسان